

انتقال أثر التعلم لفعالية رمي القرص على فعالية دفع الكرة الحديدية بالتبادل في ألعاب القوى

كرم خلف ناصر ابوعاقولة، وليد احمد الرحاطه *

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى انتقال أثر التعلم لفعالية رمي القرص على أداء فعالية دفع الكرة الحديدية، والتعرف إلى انتقال أثر التعلم لفعالية دفع الكرة الحديدية على أداء فعالية رمي القرص، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (16) طالبا من طلبة مساق تعليم ألعاب القوى في الفصل الدراسي الأول لعام 2016/2015، وقد تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين تجريبيتين متكافئتين، المجموعة التجريبية الأولى تكونت من (8) طلاب، تم تعليمهم فعالية رمي القرص، ثم الانتقال لتعليمهم فعالية دفع الكرة الحديدية من الدوران في ألعاب القوى، والمجموعة التجريبية الثانية تكونت من (8) طلاب، تم تعليمهم فعالية دفع الكرة الحديدية من الدوران، ثم الانتقال لتعليمهم فعالية رمي القرص في ألعاب القوى، واستخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية لمعرفة نتائج الدراسة: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T.Test) ومعامل الارتباط بيرسون، حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثير دال إحصائيا لفعالية رمي القرص على فعالية دفع الكرة الحديدية من الدوران، وهناك تأثير دال إحصائيا لفعالية دفع الكرة الحديدية من الدوران على فعالية رمي القرص .

الكلمات الدالة: انتقال أثر التعلم، رمي القرص، دفع الكرة الحديدية، ألعاب القوى.

المقدمة

تعد عملية التدريس في مجال التربية الرياضية سلسلة من العلاقات التي تحدث بين المعلم والمتعلم، والتفاعل المحتمل بين المتعلم والمادة الدراسية، وهذه العلاقات و التفاعل المباشر مع موضوع الدرس يساعدان على تطور المتعلم وتحسين أدائه نحو الأفضل لأن الطالب يعتبر محور العملية التعليمية، وان على المعلم أن يفكر كثيرا في استخدام الأسلوب التدريسي الأفضل والأمثل والوسائل والآليات التي توفر له فرصاً للنجاح والكفاية في التعليم من أجل تحقيق الأهداف الموضوعية لاسيما مع تعدد الأساليب التدريسية المستخدمة، حيث يلجأ العديد من المدرسين والمدرسين في المجال الرياضي إلى استخدام أساليب ووسائل تعليمية مختلفة لإيصال فكرة المهارة أو الأداء أو الحركة إلى المتعلمين وتعليمهم هذه المهارة بكامل مراحلها الفنية والتكنيكية الخاصة بها من أجل تسهيل صعوبة الممارسات التي يتعلمها المبتدئين والناشئين.

وبما أن للمهارات الرياضية مكونات رئيسية تتشكل منها وهي القسم التحضيرية والقسم الرئيسي والقسم الختامي، ونظرا لتشابه الكثير من المهارات الرياضية في كل أو بعض هذه المكونات، من هنا يجب الاستفادة من مفهوم انتقال أثر التعلم الذي تحدثت عنه نظريات التعلم الحركي، والدور الذي يلعبه في تقليل الصعوبات وتسريع عملية التعليم والتعلم في الاستفادة من تعلم مهارة حركية سابقة لتعلم مهارة حركية جديدة (حسام الدين، 2006).

ويشير مفهوم الانتقال إلى تطبيق المعرفة السابقة في تعلم وفهم مهمة تعليمية جديدة، وقد يكون الانتقال عام يتمثل في تطبيق معلومات ومبادئ عامة في تعلم المهارات المختلفة، أو خاص يحدث عندما يتم استخدام معرفة نوعية في تعلم مهمات تعليمية أخرى مشابهة أو مماثلة لها، هذا ويأخذ الانتقال عدة أنواع تبعا لاتجاهه وطبيعة المهمات التعليمية (الزغول، 2005).

ويرى ابوجودة (2010) أن مفهوم انتقال الأثر يشير إلى استعمال كل شيء تعلمه الفرد في وضع ما في وضع آخر، بمعنى تأثير تعلم سابق في أداء لاحق، وهو تطبيق المعرفة السابقة في فهم المشكلات الجديدة وحلها، حيث يرى علماء السيكولوجي أن تعلم إحدى المهام يؤثر في تعلم بعض المهام التالية لفترة طويلة من الزمن، وقد أثبتت نتائج الدراسات أن تعلم المهام الأولى لموضوع ما له أثر جيد على اكتساب المهام الثانية، فكلما كان الفرد لديه خبرة سابقة عن موضوع التعلم سهل عليه التعلم وقلل

* كلية التربية الرياضية، الجامعة الاردنية؛ قسم الادارة والتدريب. تاريخ استلام البحث 2016/5/29، وتاريخ قبوله 2016/8/9.

من الوقت الذي يستغرقه في التعلم.

ويرى (Aird, 2007) و (Wulf and Mcnevin, 2008) إن استخدام المتعلم للمهارات التي اكتسبها في احد الألعاب واستغلها في تعلم مهارة جديدة في اللعبة نفسها أو في لعبة أخرى، الأمر الذي يؤدي إلى اختصار مراحل التعلم الحركي وتسريع عملية الاكتساب والإتقان للمهارات الحركية المختلفة، وبالتالي توفير الوقت والجهد والاستفادة من الوقت المتبقي في تعلم مهارات أخرى جديدة.

ويشير الزغول، (2009) بأن تأثير الممارسة السابقة لمهارات حركية أو مفاهيم مكتسبة على تعلم مهارات حركية جديدة، حيث تعتمد الكفاءة في التعلم على السرعة في استخدام المهارات التعليمية السابقة وتطبيقها عند اكتساب المهارات الجديدة . هذا ما عالجت نظريات التعلم الحركي في موضوع انتقال أثر التعلم، حيث تطرقت إليه كأهم المتغيرات الأساسية التي تساعد في تسريع وتسهيل عملية التعلم (حسام الدين، 2006)

ويؤكد أيرد، (2007) Aird، من أنه يجب الاستفادة من هذه الخاصية بين المهارات الحركية المتشابهة حيث أن انتقال أثر التعلم من أكثر المواضيع أهمية في علم النفس الرياضي والتعلم الحركي، فجميع عمليات التعلم تتأثر بالانتقال سواء السلبي أو الإيجابي فنجد عملية انتقال أثر التعلم تتضمن انتقال أثر للمهارات الحركية والمعلومات المعرفية، بالإضافة إلى حل مشاكل الواجبات الحركية والمواقف التعليمية بطريقة يتمكن من خلالها المتعلم من توظيف ونقل ما تعلمه واكتسبه في مواقف تعليمية سابقة إلى مواقف تعليمية جديدة بطريقة تسرع من عملية التعلم .

فيعتبر انتقال أثر تعلم المهارة له أهمية في تعلم المهارة، ومن الممكن أن يكون انتقال الأثر إيجابيا أو سلبيا، ويكون انتقال الأثر إيجابيا عندما يكون هناك تشابه بين كلتا المهارتين في المرحلة الرئيسية من المهارة أما إذا كان انتقال الأثر سلبيا فعندها يكون هناك تشابه بين كلتا المهارتين ولكن في المراحل الابتدائية أو التحضيرية (Perkins, A. and Salamon, 1996).

وعند الحديث عن ألعاب القوى نرى أن ألعاب القوى من ضمن الألعاب الرياضية التي مارسها الإنسان، وتتضمن فروعاً متعددة مثل المشي والجري والقفز والرمي، و تعتبر ألعاب القوى مقياس وتقدم ونهضة الدول المنحصرة وذلك لأهميتها في مجال التربية الرياضية فهي أساس جميع الأنشطة الرياضية، وتمتاز ألعاب القوى بنشاط واسع متشعب يجرى بالميدان والمضمار ويشتمل على مسابقات الجري والوثب والرمي والمشي.

وللرمي أسس وقواعد يجب على الرامي أن يتبعها أثناء رميه أو دفعة للأداة التي يستخدمها كوسيلة للوصول بها إلى ابعاد مسافة ممكنة، وهذه القواعد تشمل النواحي الميكانيكية والوظيفية اللازمة والقوانين الثابتة المعمول بها دولياً ومحلياً، ولأجل إحرار نتائج وأرقام عالية يجب أن يبذل الرماة جهوداً كبيرة في تكتيك الأداء المركب الذي يتطلب ذلك من الرامي درجة عالية من التوافق وتنسيق الحركات التي يجب أن تظهر في الشروط المحددة لمكان الرمي والسرعة العالية لمسار الحركات وتوجيه الجهود بدقة في الأداء (زاهر، 2001) .

ونظراً للتشابه الكبير في المرحلة الرئيسية لعملية الدوران بين فعالية رمي القرص وفعالية دفع الكرة الحديدية من الدوران فان ذلك من الممكن أن يحدث انتقالاً إيجابياً لأثر التعلم، وان استغلال التشابه الكبير في عملية الدوران عند فعالية رمي القرص ودفع الكرة الحديدية قد يساعدنا في تسريع واختصار الوقت والجهد في مراحل التعلم الحركي لكلا الفعاليين .

مشكلة الدراسة:

ظهرت مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحثان في مجال تدريس وتدريب ألعاب القوى، كما لاحظ أن هناك ضعف كبير عند الطلبة في تعلم وتطبيق الأداء الحركي لفعالية رمي القرص وفعالية دفع الكرة الحديدية، لما لهذه الفعاليات من حركات دورانية تحتاج إلى بذل جهد عالي من قبل المتعلمين، وكذلك بُعد المدرس في الربط بين هذه الفعاليات في خطة المساق الواحد، حيث أن كل فعالية تدرس في مستوى أو مساق على جدا.

لاحظنا أن أداء الطلاب لعملية رمي القرص ودفع الكرة الحديدية كان من وضعية الثبات بعيداً عن إتباع الخطوات الفنية والحركية في أداء هذه الفعاليات .

من خلال الاطلاع على المراجع الأدبية والعلمية (الزيود، 2015؛ خويلة، 2013؛ الخطايبية، 2012؛ الرحاحلة وبنبي عطا، 2000) أشارت بأنه يمكن استغلال إنتقال أثر التعلم من مهارة إلى مهارة أخرى وبما أن المدرس يمكن أن يبتكر طرق وأساليب حديثة في التعليم الرياضي وذلك لتحسين قابلية التعلم الحركي وتطوير مستوى الأداء الرياضي والمهاري والحركي لدى الطلبة وإن

هناك حاجة إلى تطوير الطرق والأساليب الكفيلة بتسريع اكتساب المهارات الحركية التي تسهل عملية التعلم وتزيد من مستوى الطلبة حيث أن فعالية دفع الكرة الحديدية تشابه فيها العوامل الميكانيكية المحددة للإنجاز (زاوية وارتفاع وسرعة) إنطلاق الأداة مع فعالية رمي القرص، بالإضافة لتشابه المرحلة التحضيرية للرمي التي تتشكل من دوران اللاعب لاكتساب زخم حركي قبل انطلاق الأداة بين الفعالتين، فهل يوجد تأثير إيجابي لإنقال أثر التعلم لفعالية رمي القرص على فعالية دفع الكرة الحديدية بالتبادل في ألعاب القوى لدى طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- معرفة الدور الذي يلعبه انقال أثر تعلم فعالية رمي القرص على تعلم فعالية دفع الكرة الحديدية وكذلك انقال أثر تعلم فعالية دفع الكرة الحديدية على تعلم فعالية رمي القرص.
- التعرف على مستوى مراحل الأداء الفني لفعاليتي دفع الكرة الحديدية ورمي القرص لانقال أثر التعلم.
- التعرف على تأثير استخدام انقال أثر التعلم على في اكتساب بعض مهارات ألعاب القوى لدى طلاب كلية التربية بجامعة اليرموك.

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى:

- 1- تأثير انقال أثر التعلم لفعالية رمي القرص على أداء فعالية دفع الكرة الحديدية عند أفراد المجموعة التجريبية الأولى.
- 2- تأثير انقال أثر التعلم لفعالية دفع الكرة الحديدية على أداء فعالية رمي القرص عند أفراد المجموعة التجريبية الثانية.

فرضيات الدراسة :

- 1- انقال أثر التعلم له تأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لفعالية رمي القرص على أداء فعالية دفع الكرة الحديدية عند أفراد المجموعة التجريبية الأولى .
- 2- انقال أثر التعلم له تأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لفعالية دفع الكرة الحديدية على أداء فعالية رمي القرص عند أفراد المجموعة التجريبية الثانية .

مصطلحات الدراسة:

انقال أثر التعلم : تطبيق المعرفة السابقة في تعلم وفهم مهمة تعليمية جديدة، وقد يكون الانقال عام يتمثل في تطبيق معلومات ومبادئ عامة في تعلم المهارات المختلفة، أو خاص يحدث عندما يتم استخدام معرفة نوعية في تعلم مهمات تعليمية أخرى مشابهة أو مماثلة لها (الزغول، 2005).

وعرفه Perkins & Salamon (1996): استخدام تعلم سابق أو معلومات سابقة في أداء واجبات أو مهارات جديدة فعندما يكون الأداء الجديد فعالاً فإنه احتمالية النقل وأثره يكون إيجابياً، وعندما يكون الأداء الجديد ضعيفاً فإن احتمالية النقل وأثره يكون سلبياً.

رمي القرص: وهي من فعاليات الميدان في ألعاب القوى، وتتكون من المراحل الفنية التالية (حمل ومسك القرص، وقفة الاستعداد، والمرجحة، والدوران، والرمي، والتوقف (الإتران)) (الريضي، 2005).

دفع الكرة الحديدية: وهي من فعاليات الميدان في ألعاب القوى، وتتكون من المراحل الفنية التالية (حمل ومسك الكرة الحديدية، ووقف الاستعداد، والمرجحة، والدوران، والرمي، والتوقف (الاتزان)) (الريضي، 2005).

محددات الدراسة:

المحدد البشري: الطلبة الذكور المسجلون في مساق ألعاب قوى (1) في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك .

المحدد الزمني: تم تطبيق البرنامج التعليمي في الفصل الدراسي الأول 2015/2016 واستغرقت مدة البرنامج التعليمي ستة أسابيع من الفترة الواقعة ما بين 2015/10/11 إلى 2015/ 12 /10، بواقع ثلاثة لقاءات أسبوعياً وكل لقاء عبارة عن ساعة لتطبيق البرنامج التعليمي

المحدد المكاني: ملاعب كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، اربد.

الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات العربية

أجرى الرحاحلة، ويني عطا (2000) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تعلم مهارة الشقلبة الخلفية في الجمباز على مستوى الإنجاز في الوثب العالي (فوسبري)، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بإحدى صورة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، واختيرت عينة الدراسة بطريقة العمدية قوامها اثنان وعشرون من الطلبة الكلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية مساق ألعاب القوى مستوى (2)، وقد تم إجراء تنفيذ التجربة لمدة ثمانية أسابيع ويتكرر (3) لقاءات أسبوعاً وبمعدل ساعة تدريبية واحدة للوحدة التدريبية، واستخدم الباحثان المعالجات الإحصائية التالية لمعرفة نتائج الدراسة: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار (T.Test) ومعامل الارتباط بيرسون، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في الاختبارات البدنية والمهارية بين القياس القبلي والبعدي عند أفراد المجموعة التجريبية، وان تعلم مهارة الشقلبة الخلفية في الجمباز تساعد على زيادة مستوى الإنجاز في الوثب العالي فوسبري عند أفراد المجموعة التجريبية، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق على القياس أبعدي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

وأجرى حمزة، وكاظم (2002) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير انتقال أثر التعلم عند تعلم فعاليات الجمناستك ونقلها إلى فعاليات ألعاب الهواء بكرة القدم واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمة لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (20) طالباً من طلاب الصفوف الأولى في كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد وقسمت هذه العينة إلى مجموعتين: المجموعة الأولى: تعلمت مهارتي الطلوع على العقلة في الجمناستك وهي تشابه (الدبل كيك في لعبة كرة القدم، والمجموعة الثانية: تعلمت الدرجة الأمامية من الغطس وهي تشبه ضرب الكرة بالرأس من الوضع الطائر نحو المرمى، وبعدها تم إعطاء منهج كرة القدم للمجموعتين سوية ومن ثم أجريت الاختبارات البعدية، واستخدم الباحثان المعالجات الإحصائية التالية لمعرفة نتائج الدراسة: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار (T.Test) ومعامل الارتباط بيرسون، وقد توصل الباحثون إلى أنه هناك تطوراً للمجموعة الأولى التجريبية بشكل أكبر من الضابطة في أداء مهارات ألعاب الهواء بكرة القدم.

وقام رمضان (2009) بدراسة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على انتقال أثر التعلم لمهارة الإرسال من أعلى (النتس) في كرة الطائرة على مهارة الإرسال (المستقيم) في النتس، وكذلك هدفت إلى التعرف إلى الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء المهاري لمهارة الإرسال (المستقيم) في النتس كنتيجة لاستخدام البرنامج التعليمي. وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي وذلك لملاءمة لطبيعة الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (29) طالباً وطالبة والمسجلين لمساق كرة الطائرة (2) وألعاب المضرب (2)، حيث قُسمت العينة إلى مجموعتين؛ الأولى تجريبية واشتملت على (15) طالباً وطالبة، والثانية ضابطة واشتملت على (14) طالباً وطالبة، حيث استخدمت المعالجات الإحصائية التالية (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، المدى، الالتواء وقيمة (ت) وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام مهارة الإرسال من أعلى (النتس) في كرة الطائرة تؤثر في انتقال أثر التعلم لمهارة الإرسال (المستقيم) في النتس، وعند توظيف البرنامج التعليمي المستخدم كان له الأثر الواضح في تعليم وتحسين الأداء المهاري لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة مع أفراد المجموعة الضابطة.

وأجرت آي (2010) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى تأثير برنامج تعليمي مقترح لتحسين مستوى الإدراك الحس حركي على انتقال أثر التعلم من مهارة البدء الخاطف في السباحة إلى مهارة الدفاع بالغطس في الكرة الطائرة، وقد طبقت الدراسة على طلاب كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمة لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (38) طالباً من الذكور ممن أنهوا مساق الكرة طائرة (2)، وقد تم تقسيمهم بطريقة عمدية إلى ثلاث مجموعات متكافئة، مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، المجموعة التجريبية الأولى تكونت من (15) طالباً، تم تعليمهم بطريقة انتقال أثر تعلم مهارة البدء الخاطف في السباحة، ثم الانتقال لتعليمهم مهارة الدفاع بالغطس في الكرة الطائرة، المجموعة التجريبية الثانية تكونت من (11) طالباً، تم تعليمهم بطريقة انتقال أثر تعلم مهارة البدء الخاطف في السباحة المدعم بتمرينات لتحسين بعض متغيرات الإدراك الحس حركي، ثم الانتقال لتعليمهم مهارة الدفاع بالغطس في الكرة الطائرة، أما المجموعة الضابطة فقد تكونت من (12) طالباً، تم تعليمهم مهارة الدفاع بالغطس في الكرة الطائرة فقط بالطريقة المتعارف عليها، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة بين مجموعات الدراسة الثلاث (التجريبيتين والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي اتبعت البرنامج التعليمي المقترح، وكانت أهم التوصيات إدراج البرنامج التعليمي المقترح في مناهج كلية التربية الرياضية للمسابقات العملية لما له من أثر إيجابي على أداء المهارات قيد الدراسة.

وأجرى الخطائية (2012) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى معرفة انتقال أثر التعلم لمهارة الارتكاز في الشقلبة الأمامية على بساط الحركات الأرضية على تعلم الشقلبة الأمامية على حضان القفز، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي لملازمة طبيعة الدراسة، وطبقت الدراسة على طلبة مدرسة تبته الثانوية الشاملة للبنين، حيث تكونت عينة الدراسة من (18) طالبا من طلبة المرحلة الأساسية العليا، تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين متكافئتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة، حيث تكونت المجموعة التجريبية من (9) طلاب، تم تعليمهم مهارة الشقلبة الأمامية على بساط الحركات الأرضية، ثم الانتقال لتعليمهم مهارة الشقلبة الأمامية على حضان القفز، أما المجموعة الضابطة فقد تكونت أيضا من (9) طلاب، تم تعليمهم مهارة الشقلبة الأمامية على حضان القفز فقط بالطريقة المتعارف عليها، واستخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية لمعرفة نتائج الدراسة: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار (T.Test) ومعامل الارتباط بيرسون، أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام مهارة الشقلبة الأمامية على بساط الحركات الأرضية أثر في تسهيل وتحسين تعلم مهارة الشقلبة الأمامية على حضان القفز، وأن البرنامج التعليمي المقترح الذي تضمن خاصية انتقال أثر التعلم كان له أثر ايجابي واضح في تحسن مستوى الأداء للمجموعة التجريبية.

وقام خويلة (2013) بدراسة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الفروق في التحصيل الأدائي والإنجاز عند كلا الجنسين (ذكور، إناث) لدى اختلاف البدء بتعليم فعاليتي الرمي الدوراني في ألعاب القوى (قرص، مطرقة)، وكذلك التعرف إلى أفضلية أثر انتقال التعلم بين المهمتين على مستوى التحصيل الأدائي ولانجازي لدى الذكور والإناث، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وضمت الدراسة مجموعتين تجريبيتين، الأولى (12 طالب، و 9 طالبات) والثانية (11 طالب و 10 طالبات)، واستخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية لمعرفة نتائج الدراسة: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار (T.Test) ومعامل الارتباط بيرسون، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التعليمي أثر ايجابيا في تعلم كلتا المهارتين، وان هناك أثر انتقال ايجابي على الأداء والإنجاز على المطرقة لدى البدء بتعليم القرص، وانتقال سلبيا على تعلم الأداء والإنجاز لفعالية القرص لدى البدء بتعليم المطرقة .

أجرى الزيود (2015) دراسة هدفت إلى معرفة انتقال أثر التعلم لأداء مهارة الدرجة الأمامية الطائرة في رياضة الجمباز على تعلم مهارة البدء العالي في السباحة بدلالة بعض المتغيرات الميكانيكية، حيث تكونت عينة الدراسة من (20) طالب من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك من طلبة مساق تعلم السباحة للذكور، حيث قسمة عينة الدراسة المجموعتين تجريبية وضابطة كل واحدة تضم (10) طلاب، تعلمت المجموعة التجريبية مهارة الدرجة الأمامية الطائرة في رياضة الجمباز أولا ثم تم تعليمها مهارة البدء العالي في السباحة، بينما تعلمت المجموعة الضابطة مهارة البدء العالي في السباحة فقط، واستخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية لمعرفة نتائج الدراسة: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار (T.Test) ومعامل الارتباط بيرسون، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ايجابي في عملية تعلم مهارة الدرجة الأمامية الطائرة في الجمباز وأثرها في تحسين تعلم مهارة البدء العالي في السباحة، حيث أن مستوى الأداء لدى أفراد المجموعة التجريبية كان أفضل من المجموعة الضابطة .

وقام ليهولد، (1996, Lehwald) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر التعليم في إكساب بعض المهارات الرياضية (الإرسال)، حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما ضابطة وبلغت (114) طالباً والأخرى تجريبية وبلغت (52) طالباً من المرحلة الأساسية في بعض المدارس، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمة وطبيعة الدراسة، واستخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية لمعرفة نتائج الدراسة: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط بيرسون، حيث شاركت المجموعة التجريبية في دروس حول الكرة الطائرة وكرة القدم وخضعت إلى اختبار قبلي وبعدي، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروقات معنوية بين المجموعتين في اختبارات دقة الإرسال بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية .

أجرى ميلر، (1998, Miller) دراسة هدفت للتعرف على تأثير التدريب في الكرة الطائرة في تحسين أداء بعض المهارات المختارة (الإرسال، التمير)، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمة طبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (53) طالبا وطالبة من الصفوف الأساسية، تم إخضاعهم إلى اختبار قبل التدريب وبعد التدريب لمعرفة تأثير التدريب في تحسين هذه المهارات، واستخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية لمعرفة نتائج الدراسة: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام أيضا تحليل التباين الرباعي المصاحب أشارات نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين القياسين القبلي والبعدي لمهارات دقة الإرسال والتمير، ولكن هناك فروقا معنوية بين الجنسين في أداء الاختبار المهاري لمهارتي التمير ولصالح الذكور.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة :

- 1- وضع مقدمة الدراسة والأدب النظري حول موضوع الدراسة .
- 2- المساعدة في توجيه الباحث عند تصميمه للبرنامج التعليمي.
- 3- مساعدة الباحث في تصميم مقياس الدراسة .
- 4- المساعدة في توجيه الباحث إلى صياغة الأهداف والفروض .
- 5- إتباع منهج البحث العلمي واختيار التصميم المناسب للدراسة .
- 6- معرفة طرق التدريس المستخدمة في البرامج التعليمية، ومدة البرامج التعليمية المناسبة، وعدد الوحدات التعليمية، والفترة الزمنية لكل وحدة تعليمية .
- 7- توجيه الباحث في اختيار متغير الدراسة والأدوات المناسبة لقياس هذه المتغير .
- 8- اختيار المعالجات الإحصائية المناسبة .

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- 1- بحثت في تأثير البرنامج التعليمي لتعلم فعالية رمي القرص على تعلم فعالية دفع الكرة الحديدية، على حد علم الباحث انها الدراسة الوحيدة التي بحثت في هذه الفعاليات بموضوع انتقال أثر التعلم.
- 2- وبحثت في تأثير البرنامج التعليمي لتعلم فعالية دفع الكرة الحديدية على تعلم فعالية رمي القرص.
- 3- بحثت الدراسة الحالية في مهارات من اللعبة نفسها وهي فعاليات ألعاب القوى .
- 4- تشابه طريقة التعليم والتقييم في التعليم السابق والتعليم الجديد.
- 5- تم استخدام مقياس صُمم من قبل الباحث، ليستخدم في القياسات القبلية والبعديّة للدراسة لقياس درجات أثر المتغير المستقل على المتغير التابع

إجراءات الدراسة**منهج الدراسة:**

استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبتين لإجراء هذه الدراسة وذلك نظرا لملاءمة لطبيعة الدراسة .

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2016/2015م)، المسجلين في مساق تعليم ألعاب قوى (ت.ر 116أ) والبالغ عددهم (72) طالب وذلك لأنهم غير متعلمين لفعالية رمي القرص وفعالية دفع الكرة الحديدية في أي مساق من مساقات الكلية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (16) طالب من الطلبة المسجلين في مساق تعليم ألعاب قوى (ت.ر.116أ)، تم اختيارهم بالطريقة العمدية، ومن ثم تم توزيعهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين تجريبتين متجانستين.

- المجموعة التجريبية الأولى تكونت من (8) طلاب تم تعليمهم فعالية رمي القرص في ألعاب القوى ومن ثم الانتقال لتعليمهم فعالية دفع الكرة الحديدية .

- المجموعة التجريبية الثانية تكونت من (8) طلاب تم تعليمهم فعالية دفع الكرة الحديدية في ألعاب القوى ومن ثم الانتقال لتعليمهم فعالية رمي القرص في ألعاب القوى .

وقد بلغت نسبة أفراد العينة المختارة من مجتمع الدراسة حوالي (22,22%) من مجتمع الدراسة، وهذه العينة مناسبة جداً مع المعايير لأحجام العينات في البحوث التجريبية.

متغيرات الدراسة:**أولاً: المتغيرات المستقلة:**

- المتغير المستقل الأول : البرنامج التعليمي لفعالية رمي القرص .
- المتغير المستقل الثاني : البرنامج التعليمي لفعالية دفع الكرة الحديدية .

ثانيا: المتغيرات التابعة:

- المتغير التابع الأول : درجة الأداء المهاري لفعالية دفع الكرة الحديدية .
المتغير التابع الثاني : درجة الأداء المهاري لفعالية رمي القرص .

تكافؤ العينة :

للتأكد من تكافؤ المجموعتين قام الباحث بأخذ متغيرات (الطول، والوزن، والعمر، اختبارات بدنية) لأفراد عينة الدراسة، حيث تم رصد القياسات وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) والدلالة، لقياس متغيرات (الطول، الوزن، العمر، و ثني ومد الذراعين من وضع الانبطاح المائل، والوثب إلى الأمام من الثبات) بالنسبة للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية، ويتبين ذلك في جدول رقم (1) .

جدول رقم (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) والدلالة لمتغيرات (العمر، والطول، والوزن، و ثني ومد الذراعين من وضع الانبطاح المائل، والوثب إلى الأمام من الثبات) للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية (ن=16)

المتغير	القياس البعدي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
العمر (سنة)	الأولى	18.75	0.886	0.871	0.398
	الثانية	19.125	0.834		
الوزن (كغم)	الأولى	76.875	3.907	0.977	0.345
	الثانية	74.125	6.937		
الطول (سم)	الأولى	174.00	5.682	0.048	0.963
	الثانية	173.88	4.793		
ثني ومد الذراعين من وضع الانبطاح المائل (مرة)	الأولى	22.125	2.900	0.074	0.942
	الثانية	22.250	3.807		
الوثب إلى الأمام من الثبات (سم)	الأولى	193.12	14.126	0.772	0.453
	الثانية	199.38	18.015		

يبين الجدول رقم (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) والدلالة لمتغيرات (العمر، والطول، والوزن، و ثني ومد الذراعين من وضع الانبطاح المائل، والوثب إلى الأمام)، حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) من خلال قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم ت المحسوبة نجد أن جميع القيم كانت أكبر من (0.05) بمعنى أن المجموعتين متكافئتين قبل تطبيق الدراسة .

المنشآت والأدوات والأجهزة المستخدمة في الدراسة :

- 1- كاميرا تصوير فيديو (Digital) عدد 2، نوع (Sony) .
- 2- استمارات تسجيل .
- 3- أقراص وزن (1) كغم، و(2) كغم .
- 4- كرات حديدية وزن (4)كغم، و(7,26)كغم.
- 5- كرات طيبة، وأقراص مطاطية.
- 6- ميزان طبي نوع (Yemeco) .
- 7- جهاز الرستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر (Class-Sport).
- 8- مقياس التعلم المُصمم من قبل الباحثان .
- 9- قطاع قانوني لرمي القرص وقطاع قانوني لرمي الكرة الحديدية .

10- جهاز حاسوب محمول نوع (Toshiba) .

أدوات الدراسة المطبقة :

1- البرنامج التعليمي المقترح لانتقال أثر التعلم لفعالية رمي القرص على دفع الكرة الحديدية، البرنامج التعليمي المقترح لانتقال أثر التعلم لفعالية دفع الكرة الحديدية على رمي القرص، ملحق رقم (1).

2- مقياس التعلم لقياس درجة الأداء المهاري، ملحق رقم (2).

أولاً: البرنامج التعليمي المقترح :

تم تصميم برنامج تعليمي بشكل نموذج لحصة تعليمية للمجموعتين التجريبتين بما يتناسب مع أهداف الدراسة وفرضياتها ولكل مرحلة من مراحل الأداء المهاري والحركي لفعالية رمي القرص وفعالية دفع الكرة الحديدية بطريقة الدوران، حيث تم تنفيذ البرنامج التعليمي بطريقة التعليم الجزئي لتعليم الأداء عن طريق الشرح، وأداء نموذج للطلبة، وتصحيح الأداء من الناحية الفنية المهارية والتكنيكية والشكلية.

ثانياً : قياس المستوى المهاري لفعاليات الدراسة :

لقياس مدى تعلم الأداء المهاري للفعاليات قيد الدراسة والحكم على مستوى الأداء المهاري للمجموعتين التجريبتين قام الباحثان بعد الاطلاع على العديد من المصادر والدراسات، مثل دراسة (الخطايبه، 2012، وابوعاقوله، 2010، والريضي، 2005) واستشارة أصحاب الخبرة والاختصاص بإعداد مقياس لقياس مستوى الأداء المهاري لفعاليات الدراسة وهي رمي القرص ودفع الكرة الحديدية في ألعاب القوى.

مقياس التعلم :

تم إعداد مقياس التعلم بما يتناسب مع أهداف الدراسة وأهداف المساق نفسه بحيث يقيس مستوى تعلم الطلاب لفعالية دفع الكرة الحديدية بطريقة الدوران ومستوى تعلم الطلاب لفعالية رمي القرص بطريقة الدوران، الموضح في الملحق رقم (2) .

المعاملات العلمية لمقياس التعلم :

صدق مقياس التعلم :

تم عرضة على عدد من المحكمين بدرجة علمية وهي الدكتوراه في التربية الرياضية في مجالات تخصصية مختلفة كالمناهج، وطرق تدريس، والقياس والتقويم، وألعاب القوى، والملحق رقم (3) يبين أسماء المحكمين، وقد تم توزيع استمارة التحكيم لمقياس التعلم على المحكمين حيث احتوى على فقرات للمقياس موزعة حسب الأهداف التعليمية المراد تحقيقها، وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي فيما إذا كانت الفقرات تنتمي للهدف، أم لا، كما ترك للمحكم مجالاً لاقتراح أي تعديلات يجدها مناسبة التي تحسن من خصائص المقياس .

وبعد الأخذ بآراء واقتراحات المحكمين تم التعديل على مقياس التعلم بشكل نهائي، حيث كانت نسبة الموافقة لهذا المقياس (0.973)، وقد قام الباحثان بتطبيق هذا المقياس على عينة الدراسة.

ثبات مقياس التعلم :

تم استخدام طريقة تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه لحساب الثبات للمقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية التي تكونت من (4) طلاب من خارج عينة الدراسة، في يوم الأحد الموافق (2015/10/11)، وتم إعادة تطبيق المقياس بعد خمسة أيام حتى لا يتم انتقال أثر التعلم، وتم حساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين القياسين وقد بلغ (0.92) مما يدل على ثبات المقياس.

موضوعية مقياس التعلم :

من أجل تحقيق الموضوعية للمقياس تم وضع شروط موحدة لاستخدام المقياس واستخدام طريقة موحدة في تقويم وتقدير استجابات الطلاب، وقد تم السيطرة على جميع الظروف الأخرى التي تؤثر على القياس، وقد كان الطالب هو العامل الوحيد المتغير واختلاف نتائج القياس تعود إلى الطالب، حيث يقوم الطالب بأداء ثلاثة محاولات، يتم تصوير هذه المحاولات باستخدام كاميرات الفيديو وأخذ نتائج أفضل محاولة بناءً على تقييم المقيمين لأداء الطالب من خلال مقياس التعلم، وقد قام بتقييم أداء الطلاب ثلاثة مقيمين متخصصين في التربية الرياضية، المبين أسمائهم في ملحق رقم (4) والدراسة الاستطلاعية أثبتت ذلك.

الدراسة الاستطلاعية :

تم إجراء دراسة استطلاعية يوم الأحد الموافق (2015/10/11)، على ملعب وميدان الرمي بكلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، على عينة مكونة من (4) طلاب من طلبة كلية التربية الرياضية من خارج عينة الدراسة من نفس مجتمع الدراسة .

وقد هدفت الدراسة إلى :

- 1- التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة في الدراسة .
 - 2- مدى تطبيق الواجبات اللازمة أثناء تطبيق البرنامج التعليمي المقترح .
 - 3- التعرف إلى كيفية التعامل مع البرنامج التعليمي المقترح .
 - 4- التأكد من مناسبة وقت تطبيق البرنامج .
 - 5- التأكد من مقدرة المقيمين في كيفية التعامل واستخدام مقياس التعلم وحساب ثبات مقياس التعلم .
- وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية إلى: مناسبة البرنامج التعليمي المقترح، والوقت الخاص، وملائمة الأدوات، والمكان لإجراء الدراسة، وثبات مقياس التعلم، ومقدرة المقيمين على استخدام المقياس الخاص بالتعلم.

إجراءات عملية تقويم نتائج الطلاب :

تمت عملية تقييم أداء الطلاب في القياسين القبلي والبعدي بواسطة متخصصين في التربية الرياضية (مقيمين) ملحق رقم (4) ببيان أسمائهم، باستخدام مقياس التعلم الذي تم تصميمه.

قياسات الدراسة :

- إجراء القياسات القبلي والبعدي في نفس الظروف وفي نفس المكان للحصول على البيانات اللازمة، حيث يقوم الطالب بأداء ثلاثة محاولات، يتم تصوير هذه المحاولات باستخدام كاميرات الفيديو وأخذ نتائج أفضل محاولة بناءً على تقييم المقيمين لأداء الطالب من خلال مقياس التعلم .ملحق رقم (2) .
- بعد إيجاد هذه القياسات تم تفرغ النتائج على استمارة خاصة بجميع البيانات.

القياسات القبليّة :

أجرى الباحث القياسات القبليّة لمجموعات الدراسة التجريبية في يوم الأحد الموافق (2015/10/18م)، وقام الباحث بأخذ درجة القياس القبلي لأفراد عينة الدراسة، حيث تم رصد درجات القياسات وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس متغير درجة مستوى الأداء المهاري لفعالية رمي القرص في ألعاب القوى، ودرجة مستوى الأداء المهاري لفعالية دفع الكرة الحديدية في ألعاب القوى بالنسبة للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية، وقد تم تبين ذلك في الجدول رقم (2و3) .

جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) والدلالة على متغير مستوى الأداء المهاري لفعالية رمي القرص، للقياس القبلي للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية (ن=16)

المتغير	درجة مستوى الأداء	القياس القبلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
حمل ومسك القرص	5	الأولى	1.000	0.000	0.0000	0.000
	5	الثانية	1.000	0.000		
وقف الاستعداد	5	الأولى	1.125	0.353	7.00	0.000
	5	الثانية	2.000	0.000		
المرجحة	20	الأولى	3.625	0.7440	1.141	0.273
	20	الثانية	3.125	0.991		
الدوران	50	الأولى	13.875	1.552	0.672	0.513
	50	الثانية	13.250	2.121		
الرمي	10	الأولى	2.250	0.469	1.111	0.290
	10	الثانية	1.875	0.834		
التوقف (الاتزان)	10	الأولى	1.500	0.534	0.475	0.642
	10	الثانية	1.625	0.517		
القياس الكلي لفعالية رمي القرص	100	الأولى	23.375	1.016	0.559	0.585
	100	الثانية	22.875	2.295		

يبين الجدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) والدلالة لمتغيرات مستوى الأداء المهاري لفعالية رمي القرص بالنسبة (المرجحة، والدوران، والرمي، و التوقف والاتزان) للقياس القبلي للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لكن يوجد فرق دال إحصائي لمتغير (حمل ومسك القرص، ووقف الاستعداد) لكن ظاهريا لا يوجد فروق كبيرة في المتوسطات الحسابية لدى المجموعتين، أما بالنسبة للأداء الكلي للفعالية فإنه لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية، بمعنى أن المجموعتين متكافئتين قبل تطبيق الدراسة .

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) والدلالة على متغير مستوى الأداء المهاري لدفع الكرة الحديدية، للقياس القبلي للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية (ن=16)

المتغير	درجة مستوى الأداء	القياس القبلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الحمل ومسك الكرة الحديدية	5	الأولى	1.375	0.517	0.0000	1.000
	5	الثانية	1.375	0.517		
وقف الاستعداد	5	الأولى	1.000	0.000	3.416	0.011
	5	الثانية	1.625	0.517		
المرجحة	20	الأولى	2.750	0.886	0.607	0.554
	20	الثانية	3.000	0.755		
الدوران	50	الأولى	13.750	1.752	0.871	0.398
	50	الثانية	13.000	1.690		
الرمي	10	الأولى	1.875	0.834	1.852	0.091
	10	الثانية	1.250	0.462		
التوقف (الاتزان)	10	الأولى	1.500	0.755	0.386	0.706
	10	الثانية	1.375	0.517		
القياس الكلي لفعالية دفع الكرة الحديدية	100	الأولى	22.250	2.052	0.607	0.554
	100	الثانية	21.625	2.065		

يبين الجدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) والدلالة لمتغيرات مستوى الأداء المهاري لفعالية دفع الكرة الحديدية بالنسبة (لمسك وحمل الكرة الحديدية، ووقف الاستعداد والمرجحة، والدوران، والرمي، و التوقف والاتزان) للقياس القبلي للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، لكن يوجد فرق دال إحصائي لمتغير (وقف الاستعداد) لكن ظاهريا لا يوجد فروق كبيرة في المتوسطات الحسابية لدى المجموعتين، أما بالنسبة للأداء الكلي للفعالية فإنه لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية، بمعنى أن المجموعتين متكافئتين قبل تطبيق الدراسة .

التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي المقترح :

بعد اطلاع الباحث على المراجع والدراسات التي تناولت موضوعات انتقال أثر التعلم في المجال الرياضي والبرامج التعليمية التي طبقت في هذه الدراسات، رأى الباحث بأن يكون التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي كما هو موضح في الجدول رقم(4)

جدول رقم (4) التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي

عدد الوحدات التعليمية	عدد الأسابيع	زمن وحدة التعليم اليومي بالدقائق	الزمن بالدقائق خلال الأسبوع	الزمن الكلي بالدقائق خلال الست أسابيع
18	6	50	150	900

أما بالنسبة للتوزيع الزمني لأجزاء الوحدة التعليمية للبرنامج التعليمي فهي موضحة في الجدول رقم (5) .

جدول رقم (5) التوزيع الزمني لأجزاء الوحدة التعليمية للبرنامج التعليمي

أجزاء الوحدة التعليمية	الزمن في الوحدة اليومية بالدقائق	الزمن التعليمي الأسبوعي لأجزاء الوحدة التعليمية بالدقائق	الزمن الكلي بالدقائق
الإحماء	10	30	180
الجزء الرئيسي	35	105	630
الجزء الختامي	5	15	90
المجموع	50	150	900

وبذلك يكون الزمن الكلي للبرنامج (900) دقيقة أي ما يعادل (15) ساعة تعليمية .

مكان تطبيق البرنامج :

استخدم الباحث ملعب وميدان الرمي بكلية التربية الرياضي في جامعة اليرموك في مدينة ارد لتطبيق البرنامج التعليمي لانتقال أثر التعلم للمجموعتين التجريبيتين .

زمن تطبيق البرنامج :

تم تطبيق البرنامج في الفترة الواقعة ما بين (2015/10/18م إلى 2015/ 11/26م) وذلك في أيام الأحد والثلاثاء والخميس، للمجموعتين التجريبيتين حيث يتم البدء مع المجموعة التجريبية الأولى ومن ثم تعليم المجموعة التجريبية الثانية.

إجراءات تنفيذ الدراسة :

تم العمل على إعداد البرنامج التعليمي بما يتناسب ومحتوى التعليم، وإرشاد المشرف على الدراسة، تم إعداد هذا البرنامج وفقا للخطوات التالية :

1- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع انتقال أثر التعلم لمباحث مختلفة وبلغات مختلفة مثل دراسة الزبود (2015)، والخطابية(2012)، والرحاحلة وبنبي عطا (2000).

2- الاطلاع على محتوى الكتب الخاص بتعليم فعاليات ألعاب القوى مثل كتاب الرضي(2005) واختيار الموضوع الذي سيتم إعداد البرنامج من أجله، حيث كان حول تعليم فعالية رمي القرص، وتعليم فعالية دفع الكرة الحديدية من الدوران .

3- البدء بإعداد البرنامج.

4- تم إعداد مقياس التعلم لقياس متغيرات الدراسة، حيث تم التحقق من صدق وثبات المقياس حسب إجراءات الدراسة المشار إليها سابقاً .

5- تم تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعة الاستطلاعية للتأكد من صلاحية البرنامج التعليمي، والتعرف على كيفية التعامل مع البرنامج التعليمي، ووقت التطبيق ومكان التطبيق.

6- وضع جدول زمني لمواعيد تطبيق الوحدات التعليمية، من خلال البرنامج التعليمي بالنسبة للمجموعات التجريبية، حيث تم توضيح ذلك ضمن الإجراءات التنظيمية والإدارية سابقا.

7- تم أخذ القياسات القبلية قبل البدء بتطبيق البرنامج حيث تم رصد القياسات لمتغيرات (الطول، والوزن، والعمر، و ثني ومد الذراعين من وضع الانبطاح المائل، والوثب إلى الأمام من الثبات) بالنسبة للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية، وذلك للكشف عن مدى تكافؤ المجموعتين التجريبيتين لدى عينة الدراسة وذلك في يوم الأحد (2015/10/18م)، حيث تبين من خلال النتائج أن المجموعتين متكافئتين.

9- بدأ تطبيق الدراسة يوم الأحد الموافق (2015/10/18م) في ملعب وميدان الرمي في كلية التربية الرياضي في الساعة الثالثة مساء خارج أوقات دوام الطلبة، تمت السيطرة على جميع الظروف التي واجهته أثناء التطبيق، حيث قام بتعليم أفراد العينة لفعالية رمي القرص وفعالية دفع الكرة الحديدية من الدوران ضمن خطوات البرنامج التعليمي الموضوع.

10- استمرت عملية تطبيق الدراسة لمدة ستة أسابيع وبواقع ثلاثة وحدات تعليمية أسبوعياً، ولم تخلو العملية من بعض

- المشاكل الفنية التي تم التغلب عليها مباشرة، وقد انتهى تطبيق الدراسة في يوم الخميس الموافق (2015/11/26م) .
- 11- تم أخذ القياس البعدي لطلبة المجموعتين التجريبتين في تاريخ (2015/11/12م) وتاريخ (2015/11/26م).
- 12- تم تقييم أداء طلاب المجموعتين بواسطة مقياس التعلم واستخراج نتائجهم من قبل لجنة المقيمين، وتم جدولتها، وأجريت عليها التحليلات الإحصائية المناسبة.

القياسات البعدية :

تم أخذ القياسات البعدية لمجموعتي الدراسة التجريبتين يوم الخميس الموافق (2015/11/12) حيث تم اخذ القياس البعدي لفعالية رمي القرص بالنسبة للمجموعة التجريبية الأولى والقياس البعدي لفعالية دفع الكرة الحديدية بالنسبة للمجموعة التجريبية الثانية، وفي يوم الخميس الموافق (2015/11/26) تم اخذ القياس البعدي لفعالية دفع الكرة الحديدية بالنسبة للمجموعة التجريبية الأولى والقياس البعدي لفعالية رمي القرص بالنسبة للمجموعة التجريبية الثانية، حيث تم رصد القياسات وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس متغير مستوى الأداء المهاري لفعالية دفع الكرة الحديدية لانتقال أثر التعلم لفعالية رمي القرص في ألعاب القوى بالنسبة للمجموعة التجريبية الأولى ومستوى الأداء المهاري لفعالية رمي القرص لانتقال أثر التعلم لفعالية دفع الكرة الحديدية في ألعاب القوى بالنسبة للمجموعة التجريبية الثانية، وذلك بعد الانتهاء من تعليم هذه الفعاليات، وفصل عرض النتائج يبين ذلك .

المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحثان المعالجات الإحصائية التالية :

- 1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقيم متغيرات الدراسة .
- 2- معامل ارتباط بيرسون لبيان ثبات مقياس التعلم للدراسة .
- 3- اختبار (T.test) .

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث بعد تطبيق البرنامج التعليمي على مجموعتي الدراسة، وإجراء القياسات البعدية للمتغيرات قيد الدراسة، وإجراء التحليل الإحصائي، وفيما يلي عرضاً للنتائج وتحليلها وفقاً لفرضيات الدراسة :

أولاً : النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى التي تنص على أنه : " انتقال أثر التعلم له تأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لفعالية رمي القرص على أداء فعالية دفع الكرة الحديدية عند أفراد المجموعة التجريبية الأولى " .

وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت (T test)، لمتغير دفع الكرة الحديدية على القياس القبلي والقياس البعدي، ويتبين ذلك في جدول رقم (6)

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) ومستوى الدلالة بين القياسين القبلي والبعدي لمتغير مستوى أداء فعالية دفع الكرة الحديدية، بواسطة انتقال أثر التعلم باستخدام فعالية رمي القرص، عند أفراد المجموعة التجريبية الأولى (ن = 8) .

المتغير	درجة مستوى الاداء	القياس القبلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
حمل ومسك الكرة الحديدية	5	القبلي	1.375	0.518	9.979	0.000
	5	البعدي	4.000	0.756		
وقفه الاستعداد	5	القبلي	1.000	0.000	19858	0.000
	5	البعدي	4.250	0.463		
المرجحة	20	القبلي	2.750	0.886	23.385	0.000
	20	البعدي	15.250	1.035		
الدوران	50	القبلي	13.750	1.753	23.020	0.000
	50	البعدي	34.500	1.512		
الرمي	10	القبلي	1.875	0.835	13.561	0.000

المتغير	درجة مستوى الاداء	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	10	البعدي	6.125	0.835		
	10	القبلي	1.500	0.756		
التوقف (الاتزان)	10	البعدي	5.500	0.926	12.220	0.000
القياس	100	القبلي	22.250	2.053	56.143	0.000
الكلية لفعالية دفع الكرة الحديدية	100	البعدي	69.625	2.066		

يتضح من الجدول رقم (6)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لجميع متغيرات الدراسة ولصالح القياس البعدي .

من خلال إطلاع الباحث على نتائج الدراسة، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة للبيانات قام الباحث بمناقشة نتائج الدراسة وفقاً لفرضية الدراسة :

الفرضية الأولى : " انتقال أثر التعلم له تأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لفعالية رمي القرص على أداء فعالية دفع الكرة الحديدية عند أفراد المجموعة التجريبية الأولى " .

أشارت نتائج الجدول رقم (6) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمتغير مستوى أداء فعالية دفع الكرة الحديدية، بالنسبة (لمسك وحمل الكرة الحديدية، ووقف الاستعداد، والمرجحة، والدوران، والدفع و التوقف والاتزان)، وكانت النتائج لصالح القياس البعدي .

حيث تبين من خلال الجدول (6) أن هناك تحسناً طرأ على متغير مستوى أداء فعالية دفع الكرة الحديدية (لمسك وحمل الكرة الحديدية، ووقف الاستعداد، والمرجحة، والدوران، والدفع، و التوقف والاتزان) وكان المتوسط الحسابي في القياس البعدي لهذا المتغير هو (69.625) وكانت المتوسطات الحسابية لمراحل عملية دفع الكرة الحديدية في القياس البعدي (5.500،6.125،34.500،15.250،4.250،4.000) على التوالي .

وهذه النتيجة تحقق الفرضية الأولى التي وضعها الباحث التي نصت على أنه "انتقال أثر التعلم له تأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لفعالية رمي القرص على أداء فعالية دفع الكرة الحديدية عند أفراد المجموعة التجريبية الأولى " .

ويعزو الباحث هذا التحسن الذي ظهر بين القياس القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى في فعالية دفع الكرة الحديدية، إلى التعلم المسبق لفعالية رمي القرص، أي إن المجموعة التجريبية الأولى قد استفادت من خاصية انتقال أثر التعلم للبرنامج التعليمي الخاص بفعالية رمي القرص، والذي تم تطبيقه عليها قبل تعليم فعالية دفع الكرة الحديدية، وهذا يدل أيضاً على إن الخبرة والتعلم السابق في فعالية رمي القرص قد انتقلت وأثرت إيجابياً في على تعلم فعالية دفع الكرة الحديدية

وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من (الرحاحلة وبنو عطا،2000)، (والخطايب،1012)، (وخويلة،2013)، (والزيود،2015) من أن التشابه بين المهمتين التعليميتين أو الفعاليتين السابقة واللاحقة، يعمل على ظهور انتقال ايجابي لأثر التعلم الأمر الذي يسهم في سرعة تعلم المهارة اللاحقة، وبهذه النتيجة تتحقق الفرضية الأولى التي تشير إلى انتقال أثر التعلم له تأثير لفعالية رمي القرص على أداء فعالية دفع الكرة الحديدية عند أفراد المجموعة التجريبية الأولى، لما تلقته هذه المجموعة لبرنامج تعليمي خاص بانتقال أثر التعلم لتحسين مستوى الأداء المهاري لهذه الفعالية.

ثانياً : النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية التي تنص على أنه : " انتقال أثر التعلم له تأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لفعالية دفع الكرة الحديدية على أداء فعالية رمي القرص عند أفراد المجموعة التجريبية الثانية " .

وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت (T test)، لمتغير رمي القرص على القياس القبلي والقياس البعدي، ويتبين ذلك في جدول رقم (7):

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) ومستوى الدلالة بين القياسين القبلي والبعدي لمتغير مستوى أداء فعالية رمي القرص، بواسطة انتقال أثر التعلم باستخدام فعالية دفع الكرة الحديدية، عند أفراد المجموعة التجريبية الثانية (ن = 8).

المتغير	درجة مستوى الاداء	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
حمل ومسك القرص	5	القبلي	1.000	0.000	23.000	0.000
	5	البعدي	3.870	0.354		
وقفة الاستعداد	5	القبلي	2.000	0.000	7.514	0.000
	5	البعدي	3.375	0.518		
المرجحة	20	القبلي	3.125	0.991	20.579	0.000
	20	البعدي	14.125	1.246		
الدوران	50	القبلي	13.250	2.121	16.382	0.000
	50	البعدي	31.500	1.773		
الرمي	10	القبلي	1.875	0.835	9.379	0.000
	10	البعدي	6.125	0.835		
التوقف (الاتزان)	10	القبلي	1.625	0.518	13.748	0.000
	10	البعدي	6.125	0.835		
القياس الكلي لفعالية رمي القرص	100	القبلي	22.875	2.295	31.696	0.000
	100	البعدي	65.125	2.167		

يتضح من الجدول رقم (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لجميع متغيرات الدراسة ولصالح القياس البعدي

من خلال اطلاع الباحث على نتائج الدراسة، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة للبيانات قام الباحث بمناقشة نتائج الدراسة وفقاً لفرضية الدراسة :

الفرضية الثانية : " انتقال أثر التعلم له تأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لفعالية دفع الكرة الحديدية على أداء فعالية رمي القرص عند أفراد المجموعة التجريبية الثانية ."

أشارت نتائج الجدول رقم (7) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لمتغير مستوى أداء فعالية رمي القرص، بالنسبة (لمسك وحمل القرص، ووقفة الاستعداد، والمرجحة، والدوران، والرمي و التوقف والاتزان)، وكانت النتائج لصالح القياس البعدي .

حيث تبين من خلال الجدول (7) أن هناك تحسناً طرأ على متغير مستوى أداء فعالية رمي القرص (لمسك وحمل القرص، ووقفة الاستعداد، والمرجحة، والدوران، والرمي، و التوقف والاتزان) وكان المتوسط الحسابي في القياس البعدي لهذا المتغير هو (65.125) وكانت المتوسطات الحسابية لمراحل عملية رمي القرص في القياس البعدي (3.870،3.375، 6.125،14.125،31.500،6.125) على التوالي .

وهذه النتيجة تحقق الفرضية الثانية التي وضعها الباحث التي نصت على أنه " انتقال أثر التعلم له تأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لفعالية دفع الكرة الحديدية على أداء فعالية رمي القرص عند أفراد المجموعة التجريبية الثانية ."

ويعزو الباحث هذا التحسن الذي ظهر بين القياس القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية في فعالية رمي القرص، إلى التعلم المسبق لفعالية دفع الكرة الحديدية، أي إن المجموعة التجريبية الثانية قد استفادت من خاصية انتقال أثر التعلم للبرنامج التعليمي الخاص بفعالية دفع الكرة الحديدية، والذي تم تطبيقه عليها قبل تعليم فعالية رمي القرص، وهذا يدل أيضاً على إن الخبرة والتعلم السابق في فعالية دفع الكرة الحديدية قد انتقلت وأثرت إيجابياً في على تعلم فعالية رمي القرص وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من (والخطابية،1012)،(وخويلة،2013)،(والزويد،2015) من أن التشابه بين المهمتين

التعليميتين أو الفعاليتين السابقة واللاحقة، يعمل على ظهور انتقال ايجابي لأثر التعلم الأمر الذي أسهم في سرعة تعلم المهارة اللاحقة، وبهذه النتيجة تتحقق الفرضية الثانية التي تشير إلى انتقال أثر التعلم له تأثير لفعالية دفع الكرة الحديدية على أداء فعالية رمي القرص عند أفراد المجموعة التجريبية الثانية، لما تلقته هذه المجموعة لبرنامج تعليمي خاص بانتقال أثر التعلم لتحسين مستوى الأداء المهاري لهذه الفعالية.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:-

- 1- إن البرنامج التعليمي المقترح لكلا المجموعتين قد عمل على تحسين أدائهم للفعاليات قيد الدراسة .
- 2- إن هناك انتقالاً لأثر التعلم من فعالية رمي القرص على فعالية دفع الكرة الحديدية وانتقال لأثر التعلم من فعالية دفع الكرة الحديدية على فعالية رمي القرص في ألعاب القوى .
- 3- إن التشابه الكبير في الجزء الرئيسي بين فعالية رمي القرص وفعالية دفع الكرة الحديدية من الدوران في ألعاب القوى، قد عمل على الانتقال الايجابي لأثر التعلم من فعالية رمي القرص إلى فعالية دفع الكرة الحديدية من الدوران عند أفراد المجموعة التجريبية الأولى، مما رفع من مستوى الأداء المهاري لفعالية دفع الكرة الحديدية الناتج من انتقال الأثر عند أفراد المجموعة التجريبية الأولى .
- 4- إن التشابه الكبير في الجزء الرئيسي بين فعالية دفع الكرة الحديدية من الدوران وفعالية رمي القرص في ألعاب القوى، قد عمل على الانتقال الايجابي لأثر التعلم من فعالية دفع الكرة الحديدية إلى فعالية رمي القرص عند أفراد المجموعة التجريبية الثانية، مما رفع من مستوى الأداء المهاري لفعالية رمي القرص الناتج من انتقال الأثر عند أفراد المجموع التجريبية الثانية .

التوصيات:

بناءً على نتائج واستنتاجات هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:-

- 1- تطبيق البرنامج التعليمي المقترح لانتقال أثر التعلم في دروس التربية الرياضي في الجامعات لما له أثر ايجابي على تحسين المستوى المهاري للفعاليات المتشابهة.
- 2- الاهتمام باستخدام خاصية انتقال أثر التعلم استراتيجية للتعليم المهارات المتشابهة في المسافات العملية المختلفة وتضمن ذلك في الخطط الدراسية لتلك المسافات نظراً لما تتميز به هذه الخاصية من اختصار للوقت والجهد وتسريع لعملية التعلم.
- 3- ضرورة الاهتمام بأسس الانتقال الايجابي لخاصية أثر التعلم في ترتيب المهارات الرياضية المختلفة لان ذلك يسهل ويساعد على تعلم أسرع وأكثر نتائج.
- 4- تطبيق البرنامج التعليمي لانتقال أثر التعلم في تعليم الطلبة فعالية رمي القرص و فعالية دفع الكرة الحديدية في خطة المساق الواحد لما لها من تأثير ايجابي أكبر في تحسين درجة مستوى الأداء المهاري لكلا الفعاليتين .

المراجع

- ابوجودة، ص، (2010)، فصول في علم النفس التربوي، مكتبة الرشد: الرياض، السعودية .
- ابوعاقوله، ك (2010)، أثر برنامج محوسب على تعلم فعالية رمي القرص لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، رسالة ماجستير: جامعة اليرموك، الأردن.
- أي، (2010). تأثير برنامج تعليمي مقترح لتحسين مستوى الإدراك الحس حركي على انتقال أثر التعلم من مهارة البدء في السباحة إلى مهارة الدفاع بالغطس في الكرة الطائرة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- حسام الدين، ح (2006)، التعلم والتحكم الحركي، مبادئ، نظريات، تطبيق، مركز الكتاب للنشر، العراق.
- حمزة، ر. وكاظم م (2002)، أثر نقل تعلم بعض المهارات في الجمناستك في تطوير بعض مهارات ألعاب الهواء بالكرة القدم، بحث منشور، مجلة التربية الرياضية، المجلد (11)، العدد 2: بغداد، العراق.
- الخطابية، ع(2012) انتقال أثر التعلم لمهارة الارتكاز في الشقلبة الأمامية على بساط الحركات الأرضية على تعلم الشقلبة الأمامية على حسان القفز، رسالة ماجستير :جامعة اليرموك،الأردن.

- خوبلة، ق، (2013). دراسة أثر انتقال التعلم في فعاليات الرمي الدوراني بألعاب القوى لدى كلا الجنسين، بحث منشور، مجلة دراسات، المجلد 40 ، العدد 1 ،الجامعة الأردنية :عمان، الأردن.
- الرياضي، ك (2005) الجديد في ألعاب القوى، الجامعة الأردنية، عمان،الأردن.
- الرحاحلة، و ويني عطا، ا (2000).أثر استخدام برنامج تعليمي لمهارة الشقلبة الخلفية في الجمباز على مستوى الإنجاز في الوثب العالي فوسبري، بحث منشور، جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، المجلد 14، العدد 1 :نابلس ،فلسطين.
- رمضان، ف،(2009). انتقال أثر التعلم لمهارة الإرسال من أعلى في كرة الطائرة على مهارة الإرسال في التنس الأرضي، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- زاهر ، ع ، (2001)، موسوعة فسيولوجيا مسابقات الرمي ، مركز الكتاب القاهرة ،مصر .
- الزغول، ع ،(2005). مبادئ علم النفس التربوي ،ط5، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الخامسة، العين :الإمارات العربية المتحدة.
- الزغول، ع ،(2009). مبادئ علم النفس التربوي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: جامعة مؤتة، الأردن.
- الزيود، ز (2015)،انتقال أثر التعلم لأداء مهارة الدرجة الأمامية الطائرة في رياضة الجمباز على تعلم مهارة البدء العالي في السباحة بدلالة بعض المتغيرات الميكانيكية ، رسالة عبد الهادي، ج، (2000).علم النفس التربوي، ط1، دار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- Aird, F(2007),Transfer of Learning: What It Is and Why It's Important (1stEd),School of Physical Education and Sport, University Of Sao Paulo, Brazil.
- Lehwald, Harry Douglas. (1996) the effect of mullaiged grouping on the aquisition of selecated sport Skill in upper elementary children, Dept. of physical Education, University of Kansas, Kansas, USA.
- Miller, ML.(1998). The effect of modified volleyball on performance and skill technique of fifth graders (gender different, boys, girle). Dept. of physical Education, University of Kansas, Kansas, USA
- Perkins, A and Salamon, G (1996),Learning Transfer, In Tuijman (Ed) International Encyclopedia of Adult Education Kidlington,Oxford Pergmon,(P3),USA.
- Wulf,G and McNevin, N (2008),The Automacity Of Complex Motor Skill Learning As A function Of Attentional Focus, The Quarterly Journal Of Experimental Psychology,Vol54A,no(7),UK

Mutual Learning Effect Transmission For Discus Throw and Shot Put Mutually In Athletics

*Karam Kh. Abu Aquleh, Waleed A. Al-Rahahleh**

ABSTRACT

This study aimed to identify the transmission of learning effect of the effectiveness of the discus to perform effectively Shot Put and learn to move after learning of the effectiveness of pay Shot Put on the performance of the effectiveness of the discus where the researcher used the experimental method for suitability to the nature of the study, and the study sample consisted of 16 students of course teach athletics students in the first semester of the year 2015/2016, were divided randomly into two experimental unequal, the first experimental group consisted of (8) students, were taught the effectiveness of the discus, then move on to teach effectively push the ball rail of rotation in athletics, the pilot and the second group consisted of (8) students, were taught effectively push the ball rail from the rotation, then move on to teach them effective discus in athletics, the researcher used the following statistical treatments to see results of the study: averages, standard deviations, and test (T .test) and Pearson correlation coefficient, where the results of the study showed that there is a statistically significant effect of the effectiveness of the discus on the effectiveness of pay-ferrous ball from the rotation, and there are statistically D effect to the effectiveness of the payment of iron ball rotation on the effectiveness of the discus.

Keywords: Transmission Effect of Learning, discus, Shot Put, athletics.

* Faculty of Physical Education, Yarmouk University; Department of Administration, and Training. Received on 29/5/2016 and Accepted for Publication on 9/8/2016.